

## توظيف أدوات التذييل الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أمل أحمد معيط

### الملخص

هدف البحث الحالي إلى التوصل لقائمة بمهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، والتعرف على تأثير بيئة إلكترونية مدعمة بأدوات التذييل في تنمية مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ولتحقيق هذا الغرض قامت الباحثات بإعداد قائمة بمهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية والمطلوب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتصميم اختبار للقراءة الناقدة، وتصميم و تطوير بيئة تعلم إلكترونية مدعمة بأدوات التذييل. وقد اتبعت الباحثات منهج البحث الوصفي لإعداد الإطار النظري للبحث، بينما اتبعت المنهج شبه التجريبي للتحقق من تأثير بيئة إلكترونية مدعمة بأدوات التذييل في تنمية مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وقد قامت الباحثات باتباع نموذج محمد عطيه خميس (٢٠٠٣) للتصميم والتطوير التعليمي لتطوير بيئة إلكترونية مدعمة بأدوات التذييل، كما اتبعت التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة وقامت الباحثات بتطبيق المعالجة التجريبية وأداة البحث على عينة عشوائية من تلميذات الصف الثانى الإعدادي بمدرسة النيل الإعدادية الحديثة للبنات قوامها ثلاثون تلميذة . وبتحليل البيانات إحصائياً أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية لصالح التطبيق البعدي و ثبت فاعلية البيئة الإلكترونية المدعمة بأدوات التذييل في تنمية مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ عينة البحث. كما تم التوصل إلى قائمة بمهارات القراءة الناقدة تحتوى على ثلاث مهارات رئيسة و إحدى عشر مهارة فرعية.

الكلمات المفتاحية : التذييل الإلكتروني - القراءة الناقدة

### Abstract

This research aimed at reaching a list of the English language critical reading skills necessary for the preparatory stage students and identifying the effect of an electronic learning environment supported by annotation tools on enhancing critical reading skills in English for students in the preparatory stage. In order to achieve that, the researchers developed the following tools and materials: a questionnaire to identify English Language critical reading skills, a critical reading skills' test and an electronic environment supported by annotation tools.

A random sample of thirty second- grade preparatory stage students participated in the research in the second semester of the 2018/ 2019 academic year at Damietta Governorate. Description and experimentation were used for the purposes of this research. Furthermore, one group pre-posttest design was used to

investigate the effectiveness of the electronic learning environment supported by annotation tools on enhancing critical reading skills in English for students in the preparatory stage. Findings revealed that: there was a statistically significant difference at the level  $\leq 0.05$  between the mean scores of the students in the pre and post test of critical reading skills in favor of the post test. The findings also revealed the effectiveness of the electronic learning environment supported by annotation tools on enhancing critical reading skills in English for students in the preparatory stage. The results of the research led to reaching a final list of the critical reading skills in English for students in the preparatory stage, consisting of 3 main skills, and 11 sub-skills.

**Keywords:** Electronic Annotation - Critical Reading

## مقدمة

وإبداء الرأي فيه، كما أن لها دور كبير فى دفع و تطوير عملية التعلم البنائى لدى المتعلمين، حيث إن التذيلات تطور من بناء خبرات التعلم فهى تتيح مواقف تعلم متنوعة (تشاركية / فردية ) كما أن عمليات التعلم تتمركز حول المتعلم، فالمتعلم نشط يتفاعل مع المحتوى العلمى باستخدام أدوات التذيل، ليُكوّن المعرفة الخاصة به بعد أن يدرس المحتوى المقدم إليه بإتقان ويفكر و يبحث و يقدم وجهة نظره فيه.

وهناك العديد من الدراسات التى أشارت إلى فاعلية استخدام أدوات التذيل فى التدريس منها دراسة جومز و زيوكا (Gomez&Zywica,2008) بعنوان أدوات التذيل لدعم دراسة المحتوى والتى خلصت إلى أن التذيل يبنى مهارات التعلم المستقل، و أنه عندما يتعلم الطلاب القراءة بشكل أكثر فعالية، فسوف يتعلمون المحتوى بصورة أكثر عمقا. كما أنه يجب استخدام

يعيش العالم ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة كان لها بالغ الأثر على جميع جوانب الحياة وأصبح التربويون مطالبين بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات. وقد حاول التربويون معالجة المشكلات التربوية والتعليمية بوسائل متعددة، كان من أبرزها اللجوء إلى بيئات التعلم الإلكترونية، فبيئة التعلم الإلكترونية هى مجموعة متكاملة من أدوات وقواعد البيانات والمصادر والصفحات المدارة جيدا والمتوفرة داخل منظومة واضحة تعمل معاً بشكل جماعى بهدف تدعيم عمليات التعلم المختلفة (محمد خميس، ٢٠٠٣، ص ٢٨١) \* وتعد أدوات التذيل من الأدوات الرئيسة الواجب توافرها فى بيئات التعلم الإلكترونية فهى تتيح للمتعلم التعليق على المحتوى

\* يتم التوثيق فى هذا البحث وفق قواعد جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس.

أساليب مثل التذييل التوضيحي لدعم مهارات القراءة والتعلم لدى الطلاب، ودراسة وولف (Wolfe, 2008) والتي هدفت إلى التعرف على أثر واجهة مدعمة بالتذييل على مناقشة الطالب و استراتيجيات القراءة، وقد خلُصت إلى أن التذييلات تحت الطلاب على التعليق بطريقة نقدية على النص الأساسي، و أنها تعمل كسقالات تدعم التفكير الناقد و الأنشطة الجدلية للطلاب، وكذلك دراسة تسنج و يه (Tseng & Yeh, 2017) والتي سعت إلى التعرف على أثر دمج التدريس التبادلي في بيئة شبكية مع ميزة التذييل لتعزيز الفهم القرائي باللغة الإنجليزية للطلاب منخفضي الإنجاز حيث أظهرت النتائج أن الفهم القرائي للطلاب باللغة الإنجليزية قد تحسن بعد ممارسة استراتيجيات التدريس التبادلي مع أدوات التذييل. حيث دعم التذييل التدريس التبادلي عن طريق توفير البيئة التعاونية للطلاب لمناقشة استراتيجيات التدريس التبادلي في أي وقت، وكذلك تنظيم وفهرسة المحتوى القرائي في أشكال متعددة الوسائط فضلاً عن مساعدة الطلاب على مراجعة وتنقيح فهمهم. بينما اهتمت دراسة دينج و لو (Deng & Lu, 2013) بتناول أثر استخدام الطلاب لأدوات التذييل الإلكترونية في دعم القراءة الجدلية، والتي ثبت فيها أن استخدام الطلاب لأدوات التذييل

يعزز التعلم النشط بين المتعلمين الفرديين، ويجعل الطلاب أكثر انتباهاً، ويسهل عملية القراءة الجدلية كما أكدت الدراسة على أهمية تقديم الموارد والدعم لتعزيز مستويات أعلى من القراءة الجدلية والتعاون الطلابي. بالنظر إلى الدراسات السابقة نلاحظ أنها هدفت إلى تنمية نواتج التعلم ومهارات القراءة و بالأخص مهارات القراءة الناقدة ، بالإضافة إلى الاستفادة من التطبيقات والمستحدثات التكنولوجية.

وتعتبر القراءة الناقدة من أهم المهارات التي ينبغي إكسابها للمتعلمين في عصرنا الحالي حيث إن الإنتاج الفكري المتزايد يوماً وما يشتمل عليه من أفكار متنوعة يحتاج إلى الاهتمام ببعدين هما دقة الفهم و عمقه. وتساعد القراءة الناقدة الطلاب على التفكير بوضوح، وتنظيم المعلومات، والابتعاد عن المعلومات غير الضرورية. وتسهم في تطوير مهاراتهم و إعدادهم لمواجهة تحديات العصر المتمثلة في الانفجار المعرفي والتكنولوجي. فاكتساب مهارات القراءة الناقدة يقلل من الانسياق الأعمى للقارئ وراء الأفكار التي يقرؤها و التي تعرب عن آراء ووجهات نظر مختلفة فيكون حريصاً على التحري عن صحتها وقيمتها قبل التفاعل معها. وتضع القراءة الناقدة القارئ في موقف يتجاوز تعرف

معاني النص. فالقارئ في عملية القراءة منتج و مبدع للمعرفة وليس مستهلكاً سلبياً لها(محمد الظنحاني، ٢٠١١، ص ٢٣).

ونظراً لأهمية القراءة الناقد فقد تناولتها العديد من الدراسات منها دراسة كل من ليفين و فرنز و ريفيز( Levine, Ferenz & Reves,2000) والتي توصلت إلى أن التعلم في بيئة كمبيوترية شبكية يسهم في تطوير المهارات النقدية إلى حد أكبر من التعلم في البيئة التقليدية وأن البيئة الكمبيوترية تخلق علاقة معلم/طالب مختلفة، فهي تغير من طبيعة معلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية وكذلك من دور الطالب في فصل القراءة الأكاديمية . كما سعت دراسة ماهر عبد الباري(٢٠١٤) إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية حيث أشارت إلى ضرورة السعي الدائب نحو التحرر من التصور التقليدي للقراءة على أنها عملية استقبال سلبي للمقروء، و ضرورة النظر إليها على أنها عملية عقلية تفاعلية بنائية تقوم على العلاقة بين الكاتب والقارئ حتى يتسنى للتلاميذ حسن التعامل مع ما تضحخه المطابع كل يوم من مطبوعات بفكر مستنير وموضوعي. بينما توصلت دراسة مختار عطيه (٢٠١٤) إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على القراءة الإلكترونية الحرة الموجهة

في تنمية مهارات القراءة الناقد والاتجاه نحو القراءة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، حيث أظهرت هذه الدراسة أن برنامج القراءة الحرة الإلكترونية يغرس في نفوس الطلاب المعلمين اعتمادهم على أنفسهم من خلال اختيارهم لموضوع القراءة، و تفاعلهم المباشر مع النص و التعامل مع معطياته و الحرص على فهمه و نقده. وأوصت الدراسة بضرورة استخدام أساليب حديثة لتشجيع الطلاب على القراءة الحرة الموجهة مثل القراءة عبر المدونات و بيئات التعلم الإلكترونية و المكتبات الإلكترونية. أما دراسة ويلسون (Wilson,2016) فقد تناولت استخدام سقالات التعلم لتدريس القراءة الناقد. حيث أشارت إلى أهمية وجود سقالات التعلم لخلق بيئة قراءة بها تحديات ، تدعم الطلاب في بناء المعنى و المعرفة لأنفسهم بدلاً من فرض قوالب معرفية جاهزة عليهم. كما أوصت بضرورة رفع مستوى الوعي لدى الطلاب أثناء القراءة.

#### مشكلة البحث

من خلال اطلاع الباحثات على العديد من الدراسات و البحوث التي تناولت أدوات التذليل الإلكتروني و التي شعرن من خلالها أن الاهتمام بهذه الأدوات أصبح أمراً ضرورياً؛ وذلك لقدرتها على زيادة فرص التلاميذ في فهم النصوص القرائية المعقدة ، وخلق حوار يندمج فيه التلاميذ مع بعضهم و

مع النص فى التلخيص وتوضيح الأسئلة و بناء الأفكار وإنتاج المعلومات، مما قد يسهم فى تنمية مهارات القراءة الناقدية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وللذين يعانون من تدن فى مهارات القراءة الناقدية باللغة الإنجليزية وقد تم الشعور بهذه المشكلة من واقع الخبرة الميدانية للباحثات وبعد الاطلاع على نتائج التلاميذ فى الاختبارات الشهرية و تحليل هذه النتائج ومناقشة زملاء المتابعين و المدرسين المعنيين بتدريس موضوعات القراءة باللغة الإنجليزية و اختبار التلاميذ شفهيًا. و بناء على ذلك فإن مشكلة البحث تتمثل فى "وجود تدن فى مهارات القراءة الناقدية باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".

#### أسئلة البحث

يمكن معالجة مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تصميم بيئة إلكترونية مدعمة بأدوات التذليل لتنمية مهارات القراءة الناقدية فى اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

ويندرج من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات القراءة الناقدية باللغة الإنجليزية المراد تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٢. ما فاعلية أدوات التذليل ببيئة تعلم إلكترونية فى تنمية مهارات القراءة الناقدية باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الثانى بالمرحلة الإعدادية؟

#### أهداف البحث:

##### هدف البحث الحالى إلى:

- التوصل إلى قائمة بمهارات القراءة الناقدية باللغة الإنجليزية المراد تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- التعرف على فاعلية أدوات التذليل ببيئة تعلم إلكترونية فى تنمية مهارات القراءة الناقدية باللغة الإنجليزية .

#### أهمية البحث

يتوقع أن يسهم البحث الحالى فى :

- دعم و تنمية مهارات القراءة الناقدية لدى تلاميذ الصف الثانى بالمرحلة الإعدادية.
- تحفيز المعلمين على استخدام أدوات التذليل الإلكتروني فى توجيه التلاميذ نحو القراءة الناقدية والتقليل من الاعتماد على الطرق التقليدية فى التعلم.

#### منهج البحث

اعتمد البحث الحالى على منهجين هما:

أولاً المنهج الوصفي التحليلي

حيث استخدم هذا المنهج فى تحليل الدراسات والأدبيات السابقة الخاصة بأدوات التذليل و القراءة الناقدية و تحديد قائمة بمهارات القراءة الناقدية باللغة الإنجليزية

المطلوب تتميتها لدي تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية .  
ثانياً المنهج شبه التجريبي

وتم استخدام المنهج شبه التجريبي في التحقق من فاعلية أدوات التذليل في بيئة تعلم إلكترونية في تنمية مهارات القراءة الناقدية باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

#### عينة البحث

• تمثل مجتمع البحث في تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

• تكونت عينة البحث من ثلاثين (٣٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة النيل الإعدادية الحديثة للبنات، إدارة دمياط التعليمية بمحافظة دمياط، الفصل الدراسي الأول) ٢٠١٨ / ٢٠١٩، تم اختيارهن بطريقة عشوائية.

#### حدود البحث

أقتصر البحث على الحدود التالية:

• استخدام التذييلات القائمة على الويب.

• بعض مهارات القراءة الناقدية ( تعيين العلاقات - الاستبطان - الاستنتاج)

#### أدوات القياس بالبحث

قامت الباحثات باستخدام الأدوات التالية:

- استبانة لتحديد قائمة ببعض مهارات القراءة الناقدية باللغة الإنجليزية.
- اختبار تحصيلي لقياس بعض مهارات القراءة الناقدية باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

#### متغيرات البحث

يشتمل البحث الحالي على المتغيرات

التالية:

- المتغير المستقل : أدوات التذليل ببيئة تعلم إلكترونية.
- المتغير التابع: مهارات القراءة الناقدية.

#### التصميم التجريبي للبحث

اعتمد البحث الحالي على التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة مع القياس القبلي/البعدي.

(Pretest/ Posttest Method)

(One Group) و يتضح ذلك من

الجدول التالي:

#### جدول ١ التصميم التجريبي للبحث

عينة البحث	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
المجموعة التجريبية	اختبار قياس مهارات القراءة الناقدية باللغة الإنجليزية	أدوات التذليل ببيئة تعلم إلكترونية	اختبار قياس مهارات القراءة الناقدية باللغة الإنجليزية

## فرضاء البحث:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $\geq 0,05$  بين متوسطي درجات تلاميذ عينة البحث فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية لصالح التطبيق البعدى.
- ٢- تحقق أدوات التذليل بيئة تعلم إلكترونية فاعلية لاتقل عن ٠,٦ فى تنمية مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ عينة البحث وفقاً لنسبة الفاعلية لماك جوجيان.

## مصطلحات البحث:

**التذليل الإلكتروني ( Electronic Annotation):**

يعرفه يانج، وشى، وسو (Yang, Chea&su,2007), بأنه تعبير عن المعرفة فى شكل تعليق يكشف عن معانى و مفاهيم لدى المعلق حول المحتوى المعلق عليه . ويعرفه فورت (Fort ,2007) بأنه عملية إضافة ملاحظة أو مجموعة كاملة من الملاحظات إلى مصدر رقمى ، دون افتراض مسبق لطبيعة المصدر (النص والفيديو والصور وما إلى ذلك) ، أو المحتوى الدلالي للملاحظة المضافة (ملاحظة رقمية، أو قيمة مشار إليها فى قائمة مرجعية أو نص حر) أو

موقعها(عالمي أو محلي) أو هدفها (التقييم، توصيف وتعليق بسيط).

ويعرف إجرائياً فى هذا البحث بأنه عملية إضافة تعليقات للنص ببيئة التعلم الإلكترونية تعبر عن وجهة نظر تلميذة الصف الثانى الإعدادى و تحليلها للنص المقروء باللغة الإنجليزية.

## القراءة الناقدة ( Critical Reading ) :

عرفها محمود موسى ( ٢٠٠١، ص ١٦٠) بأنها عملية عقلية تشمل الاستجابات الداخلية للمكتوب، وتتضمن العمليات العقلية التي تستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها، بهدف تفسير المعاني، والربط، والاستنتاج، والنقد والحكم على ما يقرأ. وتعرف إجرائياً فى هذا البحث بأنها عملية تقوم فيها التلميذة بالصف الثانى الإعدادى بتحليل ما تقرأه وتقييمه ونقده والتمييز بين الرأي والحقيقة وإبداء الرأي فيه والاتفاق أو الإختلاف معه .

## الإطار النظري للبحث والدراسات المرتبطة

تتناول الباحثات فى الإطار النظري للبحث محورين رئيسيين هما: " التذليل الإلكتروني" من حيث: المفهوم، والأهمية، و الاستخدامات، والأسس والمبادئ التي يجب مراعاتها عند بناء أى نظام للتذليل عبر الويب، وتصنيف التذليلات عبر الويب.

"القراءة الناقدة" من حيث: المفهوم، والمهارات، و الأهمية، و ملامح ( صفات ) القراءة الناقدة، إضافة إلى سمات القراء الناقدين، واستراتيجيات القراءة الناقدة.

### مفهوم التدبيل الإلكتروني

التدبيل عبر الويب هو خدمة من خدمات شبكة الإنترنت والتي تتيح للمتعلم الفرصة للتشارك والتفاعل وإبداء الرأي حول محتويات التعلم المختلفة. تُعرف التدبيلات في قاموس أكسفورد بأنها "ملحوظة أو نص لإعطاء تفسيرات أو تعليقات." بينما يُعرفها كل من دسمونتلز، وجاكبون، وسيمون ( Desmontils, ) ( Jacquin & Simon, 2004, p.60 بأنها " معلومات نصية أو رسومية ترتبط بالوثائق الإلكترونية وقد تكون جزءاً منها ". ويُعرفها فورت (Fort, 2007) " بأنها عملية إضافة ملاحظة أو مجموعة كاملة من الملاحظات إلى مصدر رقمي ". فالتدبيلات هي استراتيجية لمحو الأمية المعرفية، حيث تستخدم لمساعدة الطلاب على رؤية البناء، وتحليل الأفكار، واشتقاق المعنى، والتوصل إلى الفهم . فعندما يقوم الطلاب بتدبيل النصوص فهم يتخذون خطوة من عدة خطوات في تصميم متداخل لفهم طرق الكاتب في تقديم الحجج وتوفير

الأدلة الداعمة أو التفاصيل لتلك الحجج (Conley, 2008 & Pressley, 2006).

وهناك ميزتان أساسيتان للتدبيلات الأولى أنها أساس التفاعل الاجتماعي والتعلم التعاوني (Johnson, Khalil, & Spector, 2008) حيث إنها تفضي إلى بناء معارف جديدة، والثانية أن مشاركة التدبيلات بطريقة متزامنة وغير متزامنة و مناقشة الموضوعات يؤثر على زيادة دافعية المتعلمين عن طريق زيادة التفاعل مع المواد المذيلة (Mendenhall & Johnson, 2010) وقد صممت أدوات التدبيل لكي تسمح للمستخدم بالتظليل و التدبيل إلكترونياً وبالتالي تبادل المعلومات مع مستخدمين آخرين. إن ممارسة التدبيل الرقمي (أي إنشاء التعليقات أثناء القراءة) أساسية. فمن منظور التعلم النشط تسمح التدبيلات للمتعلمين بإعطاء أولوية للمعلومات، وتساعد في تحسين الذاكرة والتعلم (Bradley & Vetch, 2007; Glover, Xub, & Hardaker, 2007). كما توفر التدبيلات بيئة تعاونية للمتعلمين للمناقشة و تساعد على تنظيم وفهرسة المحتوى القرائي بطرق مختلفة، بالإضافة إلى أنها تساعد المتعلمين على مراجعة وتقييم فهمهم.

ومن السمات المفيدة لأدوات التدبيل السماح للمتعلمين بتقديم تعليقات وتعليقات



متعدد الأغراض يسهل الإضافة و التحرير وتعديل المعلومات في مورد إلكتروني دون تغيير المورد نفسه. كما أنه يسمح بمناقشة محتوى مورد معين، مما يعزز مستوى جديد من المعرفة عن طريق تجميع المعلومات من العديد من المستخدمين. ويمكن اعتبار التذييلات طبقة إضافية من المعلومات في أعلى مصدر موجود يمكن مشاركتها مع مستخدمين آخرين يستخدمون نفس نظام التذييل.

#### أهمية التذييل عبر الويب:

التذييل عبر الويب هو وسيلة لتوضيح وإضافة معلومات للوثائق الإلكترونية. ويمكن أن يستخدم في طرح أسئلة وكذلك الإجابة عليها. وتعزيز الفهم لموضوعات محددة. كما يتيح إرشاد الخبراء والمتخصصين للباحثين. كما ان له دوراً مهماً في دعم التعلم التعاوني حيث يقوم المتعلمون بالعديد من المناقشات حول المحتوى التعليمي المقدم إليهم و يتبادلون الأفكار و الآراء مما يشجعهم على البحث عن كل ما هو جديد من المعلومات وتقييمها وهم بذلك يتحولوا من أفراد سلبيين مستهلكين للمعرفة إلى أفراد إيجابيين يشاركون في بناء معارفهم .

ويشير نبيل عزمي(٢٠١٥)، ص٦٠٢ إلى أهمية استخدام أدوات التذييل في العملية

الضوء على النصوص المتاحة لأقرانهم لقراءتها. لذا فهي تدعم استراتيجيات التنبؤ والتساؤل حيث تسمح للمتعلمين بوضع توقعات وأسئلة محددة على النص المقروء وطلب ردود أفعال الأقران مما يؤدي إلى تقليل الوقت والجهد للقيام بمناقشة تستند إلى نص من خلال هذه المشاركة التفاعلية، ويمكن للمتعلمين تبادل أفكارهم بسهولة على فقرة محددة من النص بطريقة تحاكي المحادثة العادية. بالتالي تصبح أكثر تعبيراً، و من الممكن أن يقرأ المتعلمون قراءة عميقة (Jan, Chen, & Huang, 2016)

فالمتعلمين الذين استخدموا أدوات التذييل هم أكثر انغماساً في المناقشة وإنتاج تعليقات ذات معنى (Chen & Chen, 2014) .

وتعد أدوات التذييل وسيلة للمتعلمين لتعديل أو إرفاق أي نوع من المحتوى إلى أي مورد إلكتروني (في الغالب نص) حيث يمكن للمتعلمين التفاعل، والتعاون لوضع خطوط و تظليل وإضافة تعليقات توضيحية إلى نص إلكتروني بالإضافة إلى توفير آليه لكتابة تعليقات إضافية على هامش الوثيقة (Huang, Huang & Hsieh, 2008)

يتضح مما سبق أن التذييلات (التعليقات و التظليلات) يمكن مشاركتها مع متعلمين آخرين، فتقنية التذييل، هي نظام

التعليمية بما لها من إمكانيات كبيرة في زيادة جودة التعلم للطالب حيث تساعد في:

١- توفير وقت وجهد المعلم في تنقيح الموقع، وإضافة معلومات جديدة، فالمتعلم يستخدم هذه الأداة بدلاً من إعادة بناء الموقع.

٢- دعم تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض، فالمتعلم يمكنه إضافة تعليق من خلال هذه الأداة ليساعد أقرانه من المتعلمين على فهم وتحليل موضوعات التعلم.

٣- تساعد المعلم في تحقيق جزء صغير من التعاون بين المتعلمين، وذلك في بيئات التعلم عبر الإنترنت.

**وهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى فاعلية استخدام أدوات التدبير في التدريس منها:**

دراسة مروة زكى (٢٠١٠) والتي تناولت أثر اختلاف نمط التدبيرات (فردية/ تشاركية/ هجين) عبر الويب في تنمية التحصيل المعرفي و التفكير الناقد و الاتجاه نحوها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم و قد أوصت الباحثة بتطوير أنظمة تعليمية قائمة على عمليات التدبير وخاصة عمليات التدبير القائمة على التشارك. وأوصت كذلك باستخدام أدوات التدبير في الحصول على آراء و

انعكاسات المتعلمين حول محتويات التعلم. ودراسة نشوى رفعت (٢٠١٣) والتي تناولت أثر التفاعل بين نمط التدبير (فردية مقابل تشاركية) وبين وجهة الضبط (داخلية مقابل خارجية) لدى المتعلم على تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي و الاتجاه نحو التدبير عبر الويب . و قد أوصت الباحثة بتشجيع مصممي بيئات التعلم الإلكترونية على توظيف أدوات التدبير في العملية التعليمية و الاهتمام بمدخل التفاعل بين خصائص المتعلمين الشخصية والمعالجات التعليمية ببيئات التعلم. ودراسة دينج و لو (Deng & Lu, 2013) والتي اهتمت ببحث أثر استخدام المتعلمين لأدوات التدبير الإلكترونية في دعم القراءة الجدلية والتي ثبت فيها أن استخدام المتعلمين لأدوات التدبير يعزز التعلم النشط بين المتعلمين الفرديين ويجعل المتعلمين أكثر انتباهاً ويسهل عملية القراءة الجدلية كما اكدت الدراسة على أهمية تقديم الموارد والدعم لتعزيز مستويات أعلى من القراءة الجدلية والتعاون الطلابي.

ويساعد التدبير المتعلمين على كتابة ملخصات موجزة أو ملاحظات في هوامش النص، و إدراج أو ترقيم أفكار متعددة (الأسباب، والنتائج، والآثار، والخصائص)، ورسم الصور والرسوم البيانية لشرح

المفاهيم الصعبة، والتنبؤ بأسئلة الاختبار الممكنة و كتابتها، وكذلك تحديد الأفكار الغامضة التي تحتاج إلى توضيح من قبل المدرس، والتركيز على الأفكار أو المفاهيم الأساسية، وتسليط الضوء على النقاط المهمة ليس فقط لتسهيل القراءة والفهم ولكن أيضا لتعزيز الكتابة . فالنذيل يجعل من الصعب على المتعلمين أن يختزلوا النص من دون التركيز على الجوانب المهمة والمحتوى داخل النص مما يساعد على تعزيز التحصيل الدراسي وتحفيز المتعلمين، ويمكن استخدامه كدليل لدراسة لامتحانات، حيث يسجل المتعلمون النذيلات الخاصة بهم ويستخدمونها كمراجع و بذلك يحققون نتائج أفضل في الاختبارات لأنهم أكثر تفاعلا مع المحتوى.

لا يفيد النذيل المتعلمين الفرديين فحسب بل تستفيد منه أيضا مجموعات المتعلمين، فتبادل النذيلات يعزز التفاعل المفيد بين مجموعات المتعلمين، كما يمكن للقراء الاستفادة من الرؤى ووجهات النظر في تعليقات القراء الآخرين ويمكن للكتاب الاستفادة من التغذية الراجعة للقراء (Wolfe & Neuwirth, 2001)، إضافة إلى تعزيز النذيلات المشتركة للتفاعل بين المعلم والطالب ، والطالب والطالب (Xin & Glass, 2005)

### استخدامات أدوات النذيل

أشار كل من دسمونتلز، وجاكيون و سيمون ( Desmontils, Jacquin & Simon,2004,p.61) إلى أنه يمكن استخدام أدوات النذيل في الآتي:

- ١- إبلاغ وتوضيح وتمديد الوثيقة: فعندما يضيف القارئ نذيلات، يصبح كاتبها.
  - ٢- منتدى للنقاش: حيث تمكن أدوات النذيل القراء من مناقشة محتوى المستند.
  - ٣- تفعيل البيانات: فالنذيلات تجعل من الممكن تفعيل البيانات المتضمنة في الوثائق وإزالة غموض المستند.
  - ٤- المساعدة في عملية الكتابة: حيث تمكن النذيلات الكاتب من بناء وثيقة خاصة به.
  - ٥- تساعد في عملية القراءة: فهي تمكن القارئ من التفاعل مع الوثيقة.
  - ٦- تقييم عمل: فعلى سبيل المثال، تمكن النذيلات المعلم من تقييم و تصحيح عمل المتعلم.
- الأسس والمبادئ التي يجب مراعاتها عند بناء أي نظام للنذيل عبر الويب: (Gazan,2008)

١- العرض Display: يجب أن يوفر أي نظام للنذيلات عبر الويب

ثلاثة خيارات على الأقل للمستخدمين الأول: لاستعراض التذييلات السابقة، والثاني لإضافة تذييلات جديدة، أما الثالث فهو خاص باستعراض المستخدم لكل تذييلاته الشخصية.

٢- سهولة التذييل **Ease of Annotation**: من الضروري أن تكون العناصر المذيلة سهلة الاستخدام. إجبار المستخدمين على استخدام قوائم منسدلة لمعلومات محددة يقلل من التفاعل .

٣- السرية **Anonymity** حيث يراعي عدم إلزام المستخدمين بإعلان جميع بياناتهم الشخصية ، حتى يستطيعوا إضافة جميع تعليقاتهم الشخصية بحرية.

٤- الرقابة على المحتوى **Control of Content**: ينبغي السماح للمستخدمين بالمشاركة فى الرقابة على المحتوى و تقييمه باستمرار والتأكد من خلوه الألفاظ النابية، و محادثات الدردشة والرسائل غير المرغوب فيها.

٥- حصاد المحتوى **Harvesting Annotation**: يجب استخدام التذييلات كاستفسارات بحثية من قبل

المتعلمين. فالتذييلات مصدر للمصطلحات الرئيسة الحاملة للمحتوى الإضافي وجديرة بالاهتمام.

٦- سهولة الاسترجاع **Ease of retrieval**: لابد أن تتميز عملية الحصول على التعليقات بسهولة الاسترجاع والوصول إليها بسرعة.

٧ - تأثيرات الشبكة **Traffic and network effects**: يجب تشجيع التفاعلات بين المتعلمين و تنظيمها. كما يمكن أن يتفاعل المتعلمون من خلال أنشطة موجهة و شبه موجهة.

٨- الإعلام والمشاركة **Notification and sharing**: حيث يتم إخطار المتعلمين عبر RSS بالتعليقات أولاً بأول كما يمكن للمتعلمين إرسال التعليقات عبر البريد لأقرانهم.

تصنيف التذييلات عبر الويب:

تصنف التذييلات عبر الويب وفقاً لعدد القائمين بالتذييل إلى تذييلات فردية و تذييلات تشاركية.

١- التذييلات الفردية **Individual Annotations**

هى تذييلات غير مترامنة يمكن من خلالها لأى فرد فى أى وقت تذييل أى كائن رقمى عبر الويب. ومن ثم نشرها وتشاركها مع الآخرين. (مرورة زكى

للمستخدمين بعرض المحتوى (نصوص أو صور) المحدد على صفحات الويب. والإشارة إلى مصادر مرتبطة بهذا المحتوى. وإبراز أفكارهم، والتشارك في التعليقات وقوائم العناوين مع الآخرين (Embi,2011,p.11) ومما لاشك فيه أن المعلومات تزداد قيمتها بالتشارك.

كما صنفها كل من اكسن، و جلاس، وفنبرج، وبيرس و ابرامى إلى (Xin, Glass, Feenberg, Bures& Abrami, 2010) :

#### ١- تذييلات خاصة : **private**

**annotations** عندما يختار المستخدم ان يكون التذييل خاصاً ففي هذه الحالة هو فقط من سيتمكن من رؤيته.

#### ٢- تذييلات عامة : **Public**

**annotations** عندما يكون التذييل عاماً فهو بذلك شارك التذييل الخاص به مع أفراد آخرين، وفي هذه الحالة يمكنهم رؤيته.

ويشير نيبيل عزمى (٢٠١٥)، ص(٦٠٣) نقلًا عن أزواو وآخرون(٢٠٠٤) إلى أن هناك نوعين أساسيين من أدوات التذييل يمكن استخدامها داخل الوثيقة المراد التعليق عليها وهما:

(٢٠١٠، ص ٢٠٢) وفي هذا النمط من التذييلات يتاح للمتعلم الدخول إلى بيئة التعلم بمفرده، والقيام بعملية التذييل دون اشتراط تواجد المعلم أو الزملاء في بيئة التعلم. كما يحتاج المتعلمون أثناء عملية القراءة إلى تدوين أفكارهم بجانب الجمل المقروءة أو تظليل الكلمات لتذكير أنفسهم في وقت لاحق، وهذا يساعدهم على عدم قراءة نفس المقالة مرة أخرى بدقة بل التحقق من آرائهم السابقة فقط. وتستخدم التذييلات أيضاً لتحديد وتنظيم آرائهم (Su & Yang,2013) ويمكن للمتعلم استدعاء تذييلاته في أى وقت و الاطلاع عليها و مشاركتها مع الآخرين.

#### ٢- التذييلات التشاركية: **Collaborative Annotations**

أشارت نشوى رفعت (٢٠١٣)، ص(٢٢١) إلى أن التذييلات التشاركية "هى التذييلات التى يشترك فيها أكثر من فرد معا فى إطار من التفاعل والمناقشة عبر بيئة إلكترونية حول موضوع ما وإعطاء تذييل يعبر عن رأى المجموعة ككل (Nokelainen ,et al., 2005, p.761; Rau,et al., 2004, p.166) ويمكن توظيف التذييلات التشاركية فى دعم التفاعل والتشارك المتزامن واللامتزامن والمناقشة بين المتعلمين و ذلك فى التعلم التعاونى، حيث يسمح هذا النمط من التذييلات

## ١- التذييل المتمركز حول وثيقة : Object/Document-Centered

وهو عبارة عن أداة تمكن المستخدم من التعليق داخل الوثائق التربوية حيث تكون مرتبطة بمحتوى ما في موقع الويب سواء كان ذلك المحتوى مقالة أو صورة أو فيديو ويراعى عدم انفصال المعلومات الجديدة عن المحتوى.

## ٢- التذييل المتمركز حول المناقشة : Discussion-Centered

وهو عبارة عن تعليقات ترتبط بالمتعلم أثناء النقاش حيث يضاف تعليق حول الجزء الذي يود أن يعلق عليه أو ترتب مجموعة التعلم بحيث يضيف كل فرد فيها ما يريده من تعليقات يراها مفيدة لمن يقرأ المحتوى فيما بعد من الزملاء والأقران ويراعى أن يكتب في بداية التعليق اسم مجموعة التعلم.

و صنفت التذييلات في دراسة يه، ووانج (Yeh&Wang,2003)، ودراسة جونز (Jones, 2003) وفقاً للوسائط المتعددة إلى:

## ١- التذييل البصري : Visual

**Annotation** ويستخدم فيه النصوص و الصور الثابتة و الصور المتحركة.

## ٢- التذييل اللفظي : Verbal

**Annotation** باستخدام أصوات

المتعلمين أو نصوص الاستماع.

و صنفتها يو (Yao,2006) وفقاً لطريقة عرض التذييلات إلى:

## ١- التذييلات دائمة الظهور : Embedded Annotations

هذه التذييلات هي جزء لا يتجزأ من النص الأصلي، والمتعلمون هنا لا يحتاجون إلى استخدام الفأرة لاسترداد المعلومات التكميلية في حالة التعلم عن طريق الوسائط المتعددة أو عبر الإنترنت. (Yuanming, 2006,p.32)

## ٢- التذييلات مؤقتة الظهور : Roll-Over Annotations

وهي تذييلات خفية غير ظاهرة و تكون متاحة للمتعلمين بجانب النص الاصلى. (Yuanming, 2006, p.32) ووفقاً لجامعة جنوب كاليفورنيا (University of Southern California, 2019) فيتم تصنيف التذييلات تبعاً لأسلوب الكتابة إلى :

## ١- التذييلات الوصفية : Descriptive

**Annotation** التذييل الوصفي يعطي لمحة موجزة أو ملخصاً للنص.

## القراءة الناقدّة

إن ما نلاحظه في مجتمعنا من كثرة المؤلفات والكتابات و المعلومات و سرعة و سهولة نشرها من خلال العديد من الوسائل التكنولوجية الحديثة مما أدى إلى تضاعف المعرفة، وتباين الآراء وتعدد الأفكار ما بين مؤيدة ومعارضة لكثير من القضايا والمشكلات المعاصرة. الأمر الذى يؤثر على فكر أفراد المجتمع، ويشكل شخصياتهم ويكون اتجاهاتهم كما يريدونها الآخر، لذا أصبح من الضروري زيادة وعى الأفراد و قدرتهم على تمييز ما يقدم إليهم من الأفكار و لا يأتى هذا إلا من خلال قدرتهم على نقد ما يقرأون . و تُعرف القراءة الناقدّة بأنها قدرة المتعلم على تحليل النص المقروء و تفسيره والحكم عليه، أحكاماً موضوعية مبنية على خبرة المتعلم السابقة، والخبرة الجديدة المتضمنة فى النص المقروء. وتستلزم هذه العملية تمكن الطالب من عدد من مهارات القراءة الفرعية مثل : التمييز بين الحقيقة والرأى والتمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة، واستنتاج غرض الكاتب، والحكم على مدى تحيز الكاتب لأهدافه (وحيد السيد إسماعيل، ٢٠٠٨، ص ٢٠٢). كما تُعرف القراءة الناقدّة ، بأنها عملية نشطة وهادفة لفهم وتساؤل وتقييم النص، من أجل التفاعل بذكاء مع أفكار

يتضمن:وصفاً للمحتويات وبيان الحجة الرئيسة، وملخصاً للنقاط الرئيسة.

## ٢- التذييلات التقييمية:

### Evaluative Annotation

التذييل التقييمى (النقدى) يتضمن تحليلاً للعمل. بالإضافة إلى ملخص للأفكار الأساسية، و هو يوفر أحكاماً ( سلبية أو إيجابية أو الإثنتين معاً ) عن نوعية هذه الأفكار. يبدأ هذا النوع من التذييل عادة بتعليقات عامة حول محور المصدر، ثم ينتقل لمزيد من التفاصيل، ومن ثم إلى التعليقات التقييمية، وهناك بعض النقاط المفيدة التى يجب وضعها فى الاعتبار عند اجراء التذييل التقييمى ألا و هى : مساهمة العمل فى المجال الأدبى لهذا الموضوع ، وطريقة مقارنته بأعمال أخرى فى هذا الموضوع، والمؤهلات التى تؤهل الكاتب لكتابة العمل، ولهجة الكاتب أو تحيزه، بالإضافة إلى نقاط القوة والضعف فى النص، و دقة المعلومات، والجمهور المقصود، ومستوى الصعوبة، و مدى جدوى النص .

## ٣- التذييلات الإخبارية:

### Informative Annotation

التذييلات الإخبارية (تلخيصية) وهى تعطى موجزاً للمصدر. حيث تعطي المعلومات الفعلية (الفرضيات، والبراهين، بيانات أخرى) عن المصدر.

الكاتب (Pardede, 2012, p. 2) . و ذكر واليس و واري (Wray,2016,p.2) Wallace) أن القراءة الناقدة هي أن ترى في النص القرائي أكثر مما هو معروض ظاهرياً، فهي البحث عن الأهداف الخفية و الحقيقية للكاتب، وربط المقروء بما هو معروف بالفعل. أى أن القراءة الناقدة هي جدال عقلي مع النصوص المقروءة وتحليلها للوصول للأهداف الحقيقية للكاتب.

#### مهارات القراءة الناقدة

تتطلب القراءة الناقدة من القارئ امتلاك عدة مهارات أساسية ليتمكن من القراءة الفاعلة منها تقييم النص المقروء و الحكم علي صحته، و صدقه، و دقته، و قيمته، و الوصول لأهداف المؤلف، و أفكاره و مدى تحيزه لآراء معينة و التمييز بين الرأي و الحقيقة.

#### أهمية القراءة الناقدة

للقراءة الناقدة أهمية كبرى منها:

- جعل القارئ قادراً على مجابهة إفرزات الثورة المعرفية التقنية الهائلة.
- تزويد وعي القارئ مما يجعله أقل تعرضاً للانسحاق الأعمى وراء الأفكار التي يقرأها.
- تسهم في تشكيل الفكر الناقد للفرد وتنمية ميوله واهتماماته.

• تسهم في تحصين الأفراد ضد الدعاية وحيلها وما تمارسه هذه الدعاية من ضغوط فكرية.

• تساعد على تشكيل المواطن المنتج المستبصر الذي يسهم في نمو الحياة الثقافية والفكرية داخل المجتمع.

#### أهمية القراءة الناقدة في عملية التعلم:

ترجع أهمية القراءة الناقدة إلى كونها تساعد على فهم الرسالة المراد إيصالها بالمادة المقروءة فهماً عميقاً، واستثارة الخبرات السابقة للطالب لربطها بما يقرأه كما تجعله على قدر كبير من اليقظة والتفتح العقلي وتقبل الرؤى المختلفة و الأفكار الجديدة وتجنب التحيز الفكري، وإصدار الأحكام الموضوعية. كما أن القراءة الناقدة تساعد الطالب في الكشف عن الأسباب الخاطئة، والافتراضات غير المدعومة، والعلاقات المصطنعة، والنتائج غير المنطقية، وهي كذلك تعمل على تحصين الطالب ضد التأثيرات الإقناعية المغلوطة (Pardede, 2012). إضافة إلى ذلك تساعد القراءة الناقدة على إكساب التلاميذ القيم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوب فيها، ففي عصر الانفتاح الثقافي والمعرفي تعد القراءة الناقدة هي طوق النجاة للأفراد فمن خلالها يميزون بين الغث و الثمين فيما يتلقونه من معارف فهي تعمل على بناء



مجتمع متميز من خلال تقديم قراء متميزين.  
فبالقراءة الواعية والناقدة ترتقى الأمم و  
الشعوب ( سناء أحمد، ٢٠١١، ص ٨٩).

#### ملاح ( صفات ) للقراءة الناقدة

ذكر بارديدي (Pardede, 2012,p.3)  
خمس صفات للقراءة الناقدة هي :

أولاً: فهم رسالة الكاتب. ولتحقيق ذلك يجب

القراءة بعقل منفتح والاستعداد لتقبل  
الأفكار الجديدة أو وجهات النظر  
المختلفة. فعلى الرغم من وجود بعض  
الشكوك حول المواد المقروءة قبل بداية  
القراءة، يجب منح الكاتب الفرصة  
لعرض موقفه، ومن الأفضل تجنب  
تداخل التحيز الشخصي أو الأحكام  
المسبقة مع التفكير الواضح  
والموضوعية. ففي هذه المرحلة يتم  
التفاعل مع الكاتب، وكشف أي  
افتراضات غير مدعمة، وكذلك العلاقات  
المفتعلة والمنطق الخاطئ والاستنتاجات  
الغير منطقية، ومدى تمكن الكاتب،  
ووجهة نظره.

ثانياً: مستوى عال من الفهم. فالقارئ الناقد  
الجيد قادر على أن يصل لأبعد من  
التفسير الحرفي لما يقرأ. وبعبارة أخرى  
فهو يقرأ بين السطور لتحديد ما يقصده  
الكاتب. أنه يعرف كيف يتسائل ويحلل  
ويصدر الأحكام ويميز الحقائق من

الآراء، ويبحث عن الأسباب، وينظر  
بعين الاعتبار لأغراض الكاتب. فذهنه  
يقظ للافتراضات الغير مدعمة والحجج  
الزائفة والاستنتاجات الغير منطقية.  
فليس بالضرورة قبول وجهات النظر  
المتحيزة والدعائية للكاتب الذين  
يحاولون التأثير عليه.

ثالثاً: تفاعل القارئ مع الكاتب. فالقارئ

يجب أن يفهم رسالة الكاتب ويتسائل  
ويتفاعل بمعرفته وخبرته الخاصة. فهو  
يدقق ويقارن ويعكس كما يفكر مع  
الكاتب حول الأفكار المنصوص عليها.  
وبسبب هذا التفاعل فالقارئ لا يستوعب  
أفكار الكاتب فقط بل أيضاً كيفية  
ضوء خلفيته الخاصة لتتناسب أغراضه.

رابعاً: المعرفة على نطاق واسع. فكلما كان  
لدى القارئ الناقد المزيد من الخبرات  
والمعلومات المتعلقة بالموضوع كلما  
كان من أفضل المؤهلين للقراءة الناقدة.  
فالفرد يجب أن يكون لديه معرفة بما  
سينقده. عندما يكون القارئ على دراية  
بموضوع فإنه يمكنه إدراك البيانات  
المضللة وإجراء مقارنات ذكية ويكون  
على بينه بالمحذوفات الهامة. وهو يرى  
أن النص إما يوسع المفاهيم الموجودة  
لديه بالفعل أو لا ينسجم مع خبراته.

## سمات القراء الناقدون

يتسم القراء الناقدون بعدة خصائص تميزهم منها ما يلي (study guides and strategies,2012) - أمناء مع أنفسهم.

- يقيمون أحكامهم على الأحداث.

- يقاومون المعالجات المطروحة للتوصل للحقيقة.

- يبحثون عن علاقات بين الموضوعات.

- يتغلبون على الارتباكات.

- يعتمدون على الحجج العقلية

- يطرحون الأسئلة.

## استراتيجيات القراءة الناقدة

استراتيجيات القراءة الناقدة هي مجموعة من الإجراءات المستخدمة لتمييز المحتوى النصي وتحليل وتقييم المواد المقروءة. يمكن تدريب الطلاب على إتقانها وتطبيقها بسهولة، فإتقان هذه الاستراتيجيات سيساعد الطلاب على التعامل مع النصوص القرائية الصعبة بثقة. ومن أمثلة هذه الاستراتيجيات ما ذكره الطيب و سوهي (Al Tayyib & Soihy, 2011, pp. 24-28):

١- المعاينة : **previewing** يقصد بها

التعرف على النص قبل قراءته .

تتضمن هذه الإستراتيجية البسيطة

رؤية ما يمكنك تعلمه من العناوين

الرئيسية أو المواد التمهيديّة الأخرى ، والقراءة السريعة للحصول على نظرة عامة على المحتوى والتنظيم.

٢- التذييل : **Annotation** ينطوي

التذييل على أخذ ملحوظات

بالاستجابات الخاصة بك (كقارئ)

أثناء القراءة. خاصة بالنسبة

للنصوص الطويلة، بل حتى في

النصوص القصيرة سلسلة من الأفكار

والمشاعر والأسئلة تتدفق خلال

عقولنا كلما قرأنا. التذييل هو ببساطة

تدوين كل ذلك. فالتذييل يقوم بإنشاء

سجل لردود أفعالنا على نص.

٣- الاقتران السياقي:

**Contextualizing** يقصد به

وضع النص القرائي في سياقه

التاريخي و الثقافي ، فلكي تقرأ قراءة

ناقدة يجب أن تدرك الفرق بين القيم و

الاتجاهات الحالية و تلك المتمثلة في

النص .

٤- التساؤل: **Questioning** يمكنك أن

تدون أسئلة حول أجزاء محددة من

النص وهذا يساعد على فهم النص

القرائي بطريقة أفضل و تذكره لمدة

أطول.

## نظريات التعليم و التعلم التى تدعم البحث و متغيراته النظرية البنائية:

ترى النظرية البنائية أن التعلم هو عملية نشاط معرفى بنائى داخلى ، يقوم به المتعلم؛ لبناء المعرفة، وتكوين المعانى، على أساس الخبرات، من خلال نشاط يقوم به المتعلم، و أن المتعلم هو الذي يبني معارفه بشكل فردي، من خلال تجاربه وخبراته. وتفسيراته للعالم الخارجى، والتفاعل مع العالم الواقعي. في سياق ثقافى واجتماعى، و التعليم هو عملية دعم بناء المعرفة، وليس توصيلها. إذ يهدف إلى إعادة تشكيل البنية المعرفية القائمة، وتكوين بنية جديدة و أن النمو المعرفى يأتي عن طريق عمليات التفاوض Negotiation فى المعنى، والتشارك في وجهات النظر المتعددة، وتغيير التمثيلات الداخلية Internal Representations من خلال التعلم التشاركي. (محمد خميس، ٢٠١٣، ص ص ٢٣، ٢٤) و توفر البيئة التعليمية المدعمة بأدوات التذليل فرصاً للطلاب للتفاعل مع المحتوى، و تكوين رأى خاص بهم عن هذا المحتوى مما يشكل محتوى آخر أى بنية معرفية جديدة، كما توفر لهم العديد من المصادر التى تساعدهم على ذلك و يمكنهم التفاعل مع المحتوى التعليمى، و مع

الأقران، وكذلك مع المعلم مما يعزز فهمهم و يعمق المعلومات التى يتوصلون إليها. كما أن القراءة الناقدة تتطلب أن يكون المتعلم نشطاً، يستنتج الحقائق والمعلومات ويصنفها وينقدها، ويفسر الأحداث والظواهر المختلفة مما يساعده على اكتساب وتنمية مفاهيمه و هو أيضاً يربط المعارف و الخبرات السابقة بالمعلومات الجديدة و يبحث عن العلاقات بينها و يعيد بنائها ويصدر الحكم عليها ليصل إلى معارف جديدة تضاف إلى البنية المعرفية الخاصة به وهذا يتفق مع مبادئ النظرية البنائية. فالقراءة البنائية عملية ابتكار مستمر يعيد خلالها الفرد تنظيم ما يمر به من خبرات بحيث يسعى لفهم أشمل.

### إجراءات البحث

للتوصل إلى أهداف البحث الحالى والتحقق من صحة فروضه اتبعت الباحثات الإجراءات التالية:

أولاً: إعداد استبانة لتحديد قائمة بمهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية المطلوب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

- تحديد الهدف من قائمة المهارات: هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية المطلوب تنميتها لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادي.

• **التحقق من صدق قائمة المهارات:** تم عرض قائمة مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية في صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية، وموجهي اللغة الإنجليزية بمديرية التربية والتعليم (ملحق ١).

• **التحقق من ثبات قائمة المهارات:** تم استخدام معادلة كوبر لحساب ثبات القائمة، وتم حذف المهارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن ٨٥ % من المحكمين.

• **التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية:**

في ضوء آراء السادة المحكمين تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات القراءة الناقدة باللغة الانجليزية المطلوب تميمتها لدى عينة البحث (ملحق ٢)

**ثانياً: تطوير بيئة تعلم إلكترونية مدعمة بأدوات التذليل وفقاً لنموذج محمد عطية خميس (٢٠٠٣):**

اتبعت الباحثات في تصميم المعالجات

التجريبية و تطويرها مراحل وخطوات نموذج محمد عطية خميس (٢٠٠٣) للتصميم و التطوير التعليمي و الذي يتكون من خمس

• **إعداد وبناء قائمة المهارات:** تم بناء قائمة المهارات من خلال دراسة وتحليل الدراسات والأدبيات السابقة ذات الصلة بمهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية، ذلك بالإضافة إلى تحليل محتوى الكتاب المدرسي للصف الثانى الإعدادى.

• **إعداد الصورة المبدئية لقائمة المهارات:** تم صياغة المهارات التي تم التوصل إليها من المصادر السابقة على هيئة مهارات رئيسة ينبثق منها مجموعة من المهارات الفرعية، وبذلك أصبحت قائمة مهارات القراءة فى صورتها المبدئية تتكون من ثلاث مهارات رئيسة و أربع عشرة مهارة فرعية .

• **بناء أداة البحث:** تم وضع هذه القائمة فى صورة استبانة لاستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، وموجهي مادة اللغة الإنجليزية (ملحق ١) بهدف التأكد من أهمية كل مهارة، وارتباط المهارات الفرعية بالمهارة الرئيسة، ومدى ملاءمتها لتلاميذ المرحلة الإعدادية، والتعديل عليها بالإضافة أو الحذف أو التصحيح. و قد أسفرت نتائج التحكيم عن تعديل بعض العبارات وإلغاء بعض المهارات لنقادی التكرار.

مراحل رئيسية ، هي التحليل ، و التصميم ، و التطوير، و التقويم، والنشر و الإستخدام و المتابعة.

#### أولاً : مرحلة التحليل

أ- تحليل المشكلة وتقدير الحاجات.

#### ١- تحديد الأداء المثالي

قامت الباحثات بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم القراءة الناقدية ومهاراتها وذلك لإعداد استبانة بقائمة مهارات القراءة الناقدية باللغة الإنجليزية للصف الثانى الإعدادى، وعرضها على السادة المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى عرضها على موجهي اللغة الإنجليزية، لإبداء آرائهم فيما تتضمنه من مهارات رئيسية ومهارات فرعية لإجازتها واجراء التعديلات وفقاً لآراء السادة المحكمين، ومن ثم التوصل إلى قائمة المهارات في صورتها النهائية (ملحق ٢).

#### ٢- تحديد الفجوة بين الأداء المثالي والواقعي:

لتحديد الفجوة بين الأداء المثالي والواقعي لمهارات القراءة الناقدية باللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى، قامت الباحثات بتصميم اختبار قياس مهارات القراءة الناقدية باللغة الإنجليزية (ملحق ٥) وسيتم تناول ذلك بالتفصيل فى محور خاص- ثم قامت الباحثات بتطبيقه

على عينة استطلاعية للبحث، من غير عينة البحث. وقد أشارت نتائج التطبيق بعد تحليلها ودراستها إلى وجود تدن فى درجات التلميذات فى اختبار قياس مهارات القراءة الناقدية باللغة الإنجليزية، أى أن هناك فجوة بين الأداء المثالى و الأداء الواقعى لذا ارتأت الباحثات أنه يمكن سد تلك الفجوة عن طريق الاستفادة من أدوات التذليل الإلكتروني لتتمية بعض مهارات القراءة الناقدية باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

#### ب- تحليل المهمات التعليمية:

قامت الباحثات فى هذه المرحلة بتحليل المهمات التعليمية (الأهداف العامة) وتجزئتها إلى مكوناتها الرئيسية والفرعية، والتي يجب على التلاميذ إنجازها بعد الانتهاء من دراسة المحتوى التعليمي المقدم من خلال البيئة الإلكترونية. وعليه قامت الباحثات بتحليل كل مهارة رئيسية من مهارات القراءة الناقدية باللغة الإنجليزية إلى عدد من المهارات الفرعية التي تتكون منها، وذلك باستخدام أسلوب التحليل الهرمي من أعلى إلى أسفل، وربطها بالمهام التعليمية.

#### ج- تحليل خصائص المتعلمين:

وتتمثل خصائص المتعلمين فى النقاط التالية:

- تلميذات الصف الثانى الإعدادى بمدارس النيل الإعدادية الحديثة للبنات، إدارة دمياط التعليمية، محافظة دمياط.

• تتراوح أعمارهن بين (١٤-١٥) سنة. تتميز التلميذات في هذه المرحلة العمرية بنمو التفكير، وزيادة القدرة على الانتباه، ونمو قدرتهم على التخيل وعلى رسم الصور اللفظية. كما تتميز التلميذات في هذه المرحلة أيضاً بزيادة القدرة على التذكر المبني على استنتاج العلاقات الجديدة بين الموضوعات، فضلاً على نمو قدرتهم على توسيع قاعدة الفكر والسلوك (حامد زهران، ٢٠٠٥، ص ٣١٥).

• وجود تقارب بين أفراد عينة البحث في المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي.

• سلامة أفراد عينة البحث من الإعاقات السمعية أو البصرية أو الجسدية.

• ذوات مستوى اجتماعي متوسط.

#### د- تحليل الموارد والقيود:

قامت الباحثات بتحليل الموارد والإمكانات والتسهيلات والقيود والعقبات والمحددات التعليمية منها أو المالية أو الفنية أو البشرية أو الإدارية الخاصة بعملية التصميم والتطوير والاستخدام والادارة، بهدف تصميم وتطوير بيئة إلكترونية مدعمة بأدوات التذليل لتنمية مهارات القراءة الناقدية باللغة الإنجليزية طبقاً للإمكانيات المتاحة والقيود المفروضة. وقد تملث الموارد في وجود برنامج Diigo الخاص بالتذليل، حيث

أمكن استخدامه في إجراء التذليلات. ووجود حجرة "مناهل المعرفة" بالمدرسة، والتي استخدمتها الباحثات في تدريب التلميذات على التذليل الإلكتروني. بينما تمثلت المعوقات في أعطال الإنترنت لدى بعض الطالبات تم التغلب عليها باستخدام جهاز اللاب توب الخاص بالباحثات و توصيله بالإنترنت .

#### هـ. اتخاذ القرار النهائي بشأن الحلول

##### التعليمية الأكثر مناسبة وفاعلية وتفضيلاً:

بعد تحديد المشكلة التعليمية، وتحليلها إلى حاجات وأهداف عامة، وتجزئتها إلى مهام تعليمية، وتحليل الخصائص العامة لعينة البحث، قامت الباحثات بتحديد المقترح التعليمي الأمثل لحل المشكلة وهو بيئة إلكترونية مدعمة بأدوات التذليل لتنمية بعض مهارات القراءة الناقدية باللغة الإنجليزية وفقاً لقائمة معايير معدة مسبقاً .

#### ثانياً- مرحلة التصميم:

تشتمل هذه المرحلة على الخطوات والإجراءات التالية:

#### أ- تصميم الأهداف التعليمية وتحليلها وتصنيفها:

بعد اطلاع الباحثات على أهداف تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الإعدادية و الأهداف الخاصة بتدريس المقرر الدراسي بدليل المعلم تحدد الهدف العام لهذا البحث في "تنمية مهارات القراءة الناقدية باللغة

### ٣- تحديد نوع مفردات الاختبار و صياغتها:

قامت الباحثات بالاطلاع على الكتب والمراجع والدراسات التي تناولت أساليب التقويم وأدواته، ووقع اختيارهن على ثلاثة أنواع من الأسئلة هما: الأسئلة المقالية (ذات الإجابات القصيرة)، والأسئلة الموضوعية (الاختيار من متعدد)، وأسئلة التوصيل، حيث إنهم يتناسبون مع طبيعة البحث الحالي وأهدافه. وقد قامت الباحثات بصياغة مفردات الاختبار بأسلوب واضح يسهل على التلاميذ فهمه، وبلغ عدد مفردات الاختبار في صورته الأولية (٤٠) مفردة.

#### ٤- وضع تعليمات الاختبار:

تم وضع تعليمات الاختبار في بدايته، وتضمنت التعليمات الهدف من الاختبار، و وصف مختصر له، وطريقة الإجابة عن مفرداته، وزمنه، وروعي أن يكون ذلك بشكل بسيط وواضح حتى لا يؤثر على استجابة عينة البحث.

#### ٥- طريقة التصحيح وتقدير الدرجات:

تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار، حيث قدرت درجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار تجيب عليها التلميذة إجابة صحيحة، وصفر لكل مفردة تتركها التلميذة أو تجيب عنها إجابة خاطئة، و قدرت الدرجة

الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ونفرع من هذا الهدف عدد من الأهداف التعليمية السلوكية، وبناء عليه تم إعداد مصفوفة بالأهداف التعليمية التي من المتوقع تحقيقها بعد دراسة المحتوى داخل بيئة التعلم المدعمة بأدوات التنزيل (ملحق ٣)، وقامت الباحثات بتصنيف تلك الأهداف وفقاً لتصنيف بلوم للأهداف التعليمية.

#### ب- تصميم أداة القياس محكية المرجع:

قامت الباحثات بتصميم أداة القياس، والتي تتمثل في: اختبار قياس مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي . ولقد مر الاختبار بمجموعة من الخطوات والإجراءات، وهى كما يلي:

#### ١- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف

الاختبار إلى قياس مستوى أداء تلميذات الصف الثانى الإعدادي لمهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية.

#### ٢- إعداد جدول مواصفات الاختبار: وذلك

من أجل:

- تحديد الوزن النسبى لكل مهارة من مهارات القراءة الناقدة المطلوب تلميذتها.
- تحديد عدد أسئلة الاختبار، وتقسيمها على مهارات القراءة الناقدة وفقاً للوزن النسبى لكل مهارة.

النهائية التي يتم الحصول عليها بعدد الإجابات الصحيحة التي يجيب عليها التلميذ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار أربعين درجة (٤٠ درجة).

#### ٦- عرض الاختبار على المحكمين المتخصصين (صدق المحكمين):

قامت الباحثات بعرض اختبار قياس مهارات القراءة باللغة الإنجليزية مرفقاً معه جدول المواصفات (ملحق ٤)، ومصفوفة الأهداف التعليمية (ملحق ٣) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في قسم المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، وموجهي اللغة الإنجليزية (المرحلة الإعدادية) بمديرية التربية والتعليم (ملحق ١)، وذلك لإبداء الرأي فيه من حيث: الدقة العلمية واللغوية لصياغة مفردات الاختبار، مدى مناسبة مفرداته لعينة البحث، ومدى شموليتها لمهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية المطلوب تنميتها لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادي.

#### ٧- إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار:

قامت الباحثات بإجراء التجربة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠١٨/١١/٤ إلى ٢٠١٨/١١/٥ لاختبار قياس مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية على عينة من تلميذات الصف الثانى الإعدادي بمدرسة النيل الإعدادية الحديثة بنات (من خارج عينة البحث التجريبية)، وذلك بهدف:

• تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار: وذلك من خلال حساب متوسطات الأزمنة التي قضتها أفراد العينة الاستطلاعية للإجابة عن مفردات الاختبار، وتم التوصل إلى الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار، وهو (٩٠ دقيقة).

#### • حساب صدق الاتساق البنائى Structure Validity

وقد تحققت الباحثات من الصدق البنائى للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل مهارة والدرجات الكلية للاختبار، و تراوحت النتائج ما بين ٠,٧٦ - ٠,٩٨، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وبذلك تعتبر المهارات صادقة لما وضعت لقياسه.

#### • حساب معامل ثبات الاختبار: Test reliability

وقد تحققت الباحثات من ثبات الاختبار من خلال معادلة معامل ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل الثبات لاختبار مهارات القراءة الناقدة ٠,٩٣، وهى نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثات لنتائج تطبيق الاختبار.



## ه- تصميم سيناريو استراتيجيات التفاعلات التعليمية:

يهدف هذا البحث إلى قياس تأثير أدوات التذليل الإلكترونية على تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. لذا نجد أن استراتيجيات وأساليب التفاعلات التعليمية داخل البيئة الإلكترونية تقوم على التفاعل بين المتعلم والمحتوي، التفاعل بين المتعلم وبعضهم البعض وكذلك التفاعل بين المتعلم وواجهة الاستخدام.

أما عن عناصر التحكم داخل البيئة التعليمية الإلكترونية فهناك "عناصر تحكم فيها الباحثات" وهي ترتيب عناصر المحتوى التعليمي وتسلسله. والتقويم التكويني بعد الانتهاء من كل درس، والأنشطة التعليمية. و"عناصر يتحكم فيها المتعلم" وهي حرية الانتقال داخل البيئة الإلكترونية، حرية الخروج منها في أى وقت، التحكم فى عرض لقطات الفيديو من حيث تشغيلها أو إيقافها أو إعادة عرضها بالصوت أو بدونه، حرية الانتقال من خلال روابط مع مواقع أخرى على الشبكة مرتبطة بأهداف البيئة التعليمية وكذلك التعلم وفقاً لخطوه الذاتي، والتعلم فى المكان والوقت المناسب له.

تم إجراء كافة التعديلات المطلوبة فى ضوء ما أبداه السادة المحكمون من ملاحظات. و تم التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار قياس مهارات القراءة باللغة الإنجليزية، حيث تم تعديل صياغة بعض الأسئلة، وتحويل بعض الأسئلة المقالية إلى أسئلة اختيار من متعدد و تم التوصل إلى الاختبار فى صورته النهائية (ملحق ٥).

## ج- تصميم المحتوى واستراتيجيات تنظيمه.

قامت الباحثات بتحديد عناصر المحتوى التعليمي وتنظيمه وترتيبه في تسلسل منطقي لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، كما قامت بتقدير الزمن المطلوب للتعلم بما يتناسب مع طبيعة المهمات التعليمية وخصائص المتعلمين وبما يحقق الأهداف التعليمية.

## د- تحديد طرائق واستراتيجيات التعليم والتعلم:

اعتمدت الباحثات على الجمع بين استراتيجيات :

- التعلم الإلكتروني.
- حل المشكلات :حيث تقوم التلميذات بالتفكير و المعالجة العقلية للعديد من المشكلات الموجودة بالنص القرأئى

## و- تصميم استراتيجيات التعليم العامة.

ويمر تصميم استراتيجيات التعليم العامة بالخطوات التالية:

١- استثارة الدافعية والاستعداد للتعلم:

وذلك عن طريق: جذب انتباه

التلميذات من خلال ذكر الأهداف، ربط المحتوى بالخبرات السابقة و المواقف الحياتية.

٢- تقديم التعليم الجديد: حسب التسلسل

التعليمي المحدد، واستراتيجيات التعليم والتعلم.

٣- تشجيع مشاركة المتعلمين وتنشيط

استجاباتهم: وذلك عن طريق: تقديم

تدريبات انتقالية، ثم تقديم الرجوع والتعزيز الفوري المناسب.

٤- قياس الأداء: وذلك عن طريق تطبيق

التقويم التكويني بعد كل درس،

والتقويم الختامي في نهاية الوحدة التعليمية.

٥- ممارسة التعلم وتطبيقه في مواقف

حياتية جديدة.

٦- تطبيق الاختبار النهائي للتأكد من

تحقيق الهدف

٧- الإثراء: حيث تم تزويد بيئة التعلم

بقاموس لمساعدة التلميذات على

التوصل للمصطلحات و المفاهيم

المطلوبة كما تم تزويد البيئة بعدد من

الروابط المهمة وعروض الفيديو

المرتبطة بموضوعات الدراسة والتي

تسهم في تنمية مهارات القراءة الناقد

لدى التلميذات

## ز- اختيار مصادر التعلم المتعددة:

قامت الباحثات بتحديد مصادر التعلم

اللازمة من خلال الاستعانة بمنهج اللغة

الإنجليزية للفصل الدراسي الثاني للصف

الثاني الإعدادي و كذلك من خلال شبكة

الإنترنت للحصول على الصور، و الروابط

وعروض الفيديو المناسبة لتحقيق الأهداف

التعليمية مع مراعاة حقوق و شروط و

ضوابط الإستخدام.

## ح- وصف المصادر.

قامت الباحثات في هذه المرحلة

بتحديد المعايير الواجب مراعاتها في إنتاج

مصادر ووسائل التعلم و وصفها وصفاً

تفصيلاً.

## ثالثاً - مرحلة التطوير:

في هذه المرحلة تم تحويل الشروط و

المواصفات التعليمية إلى منتوجات تعليمية

كاملة من خلال خمس عمليات فرعية، وهي:

إعداد السيناريوهات، التخطيط للإنتاج،

التطوير (الإنتاج) الفعلي، عمليات التقويم

البنائي، التشطيب والإخراج النهائي للمنتوج

١ - كتابة السيناريو: قامت الباحثات بكتابة سيناريو البيئة الإلكترونية المدعمة بأدوات التذييل وفقاً للجدول التالي:

التعليمي، التقويم النهائي الميداني. وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه العمليات:  
أ- إعداد السيناريوهات:  
وتمر عملية إعداد السيناريو بالخطوات الثلاث التالية:

### جدول (٢) عناصر البيئة الإلكترونية المدعمة بأدوات التذييل

المساعدة والتوجيهات	التتابع والتوافق	كل ما يسمع		كل ما يري			الرمز
		مؤثرات صوتية	تعليق صوتي	فيديو	صور/ رسوم ثابتة	وصف الإطار والنص المكتوب	

#### ٢- التقويم والتعديل في ضوء آراء الخبراء :

تشغيل معين، وهو ما يسمح بإظهار صفحات البيئة التعليمية. على أي جهاز أياً كان نظام التشغيل. كما أنها تسمح بإضافة أي نصوص برمجية الى المحتوي . كما تم تحديد لغة CSS للتحكم في الألوان و الخطوط و لغة XML لتنظيم البيانات . كما تم استخدام شريط أدوات Diigo لتتمكن التلميذات من إضافة تذييلات والرجوع إليها في أي وقت، من خلال حسابهن على الموقع. كما أنه يوفر خاصية حفظ الصفحات لقراءتها لاحقاً بدون اتصال. بالإضافة إلى السماح بمشاركتها مع تلميذات أخريات أو مجموعات معينة.

#### ج- التطوير ( الإنتاج ) الفعلي.

قامت الباحثات بإخراج النسخة المبدئية لبيئة التعلم الإلكترونية المدعمة بأدوات التذييل عن طريق تجميع الوسائط،

قامت الباحثات بعرض الصور المبدئية لسيناريو تطوير البيئة الإلكترونية المدعمة بأدوات التذييل على السادة الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم لإبداء الرأي وتحديد مدى توافر مكونات السيناريو التعليمي لإنتاج البيئة الإلكترونية المدعمة بأدوات التذييل. وقد قامت الباحثات بإجراء التعديلات المطلوبة ومن ثم التوصل إلى الصيغة النهائية لسيناريو البيئة الإلكترونية المدعمة بأدوات التذييل .

#### ب- التخطيط للإنتاج:

تم تحديد المتطلبات المادية ، والبرمجية اللازمة لإنتاج البيئات التعليمية ، و من ثم تم تحديد لغة HTML كإحدى لغات البرمجة في بناء الصفحات التعليمية، ووقع الاختيار عليها؛ نظراً لأنها لا ترتبط بنظام

وتركيب عناصر البيئة حسب ترتيبها، ثم إنتاج النسخة الأولية لها بما تحويه من:

١- الشاشة الافتتاحية: و تتضمن اسم البيئة الإلكترونية و رسالة ترحيب بالتلميذات . كما أنها البوابة التي يلج من خلالها التلميذات داخل البيئة عن طريق كتابة اسم المستخدم و كلمة السر .

٢- واجهة التفاعل : و تتضمن الهدف العام للبيئة كما تشتمل القائمة الرئيسة التي يمكن من خلالها الإبحار داخل البيئة وتوجد بها أيقونة لإظهار التعليمات كما يوجد مربع يمكن التلميذات من البحث و الحصول على معلومات مرتبطة بموضوعات التعلم .

٣- صفحات بيئة التعلم: والتي تشتمل على

• النصوص المكتوبة : تم كتابة النصوص باستخدام برنامج Microsoft Word2010 .

• الصور الثابتة : تم تعديلها وتنسيقها باستخدام برنامج Adobe Photoshop .

• مقاطع الفيديو :اشتملت البيئة الإلكترونية على مجموعة من مقاطع الفيديو التي تم الحصول عليها من الإنترنت مع الاحتفاظ بحقوق الملكية الفكرية وإجراء المعالجات اللازمة عليها

بحيث تتناسب مع الأهداف التعليمية المحددة باستخدام برنامج filmora video editor .

• التذييلات : لإنشاء تذييلات على المحتوى تم الاستعانة بشريط ادوات موقع Diigo . ويتيح حفظ التذييلات و تنظيمها ، حيث تقوم التلميذة بكتابة تعليق خاص بها و غير مخصص للنشر و يتم حفظه في قاعدة البيانات الخاصة بالتلميذة حيث يمكنها الرجوع إليه في أى وقت ،

د- عمليات التقويم البنائي للنسخة الأولية.

هدفت هذه المرحلة إلى فحص محتوى بيئة التعلم والتأكد من صلاحيتها للتطبيق على التلميذات، وقد قامت الباحثات في تلك المرحلة بخطوتين رئيسيتين:

الخطوة الأولى : عرض محتوى

البيئة الإلكترونية على مجموعة من المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم ؛ للتأكد من مناسبتها لعينة البحث و لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة .

الخطوة الثانية : قامت الباحثات

بتجريب محتوى بيئة التعلم الإلكتروني على عينة استطلاعية قوامها ( ١٠ تلميذات) بخلاف عينة البحث. وفي ضوء آراء السادة المحكمين وتلميذات التجربة الإستطلاعية تم

إجراء التعديلات اللازمة والتي تمثلت في التالي:

- تغيير لون الخلفية المستخدمة في عرض صفحات البيئة الإلكترونية.
- تكبير حجم الخط، و تغيير لون العناوين الرئيسية للون الأسود.
- حذف صورة متحركة للتقليل قدر الإمكان من أى مشتتات داخل البيئة الإلكترونية.

#### ه- التشطيب و الإنتاج النهائى للمنتوج التعليمى.

بعد التأكد من مدى تحقيق البيئة الإلكترونية لمعايير التصميم ، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المتخصصين، والعينة والاستطلاعية، تم إخراج بيئة التعلم الإلكتروني المدعمة بأدوات التنزيل في صورتها النهائية، ورفعها على الإنترنت للبدء في الاستخدام الفعلي على عينة البحث التجريبية.

رابعاً - مرحلة التقييم النهائي وتم في هذه المرحلة الآتى :

أ- إعداد أدوات التقييم: وفيها قامت الباحثات بإعداد أداة البحث والمتمثلة في اختبار قياس مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية، والتأكد من سلامتها وخلوها من الأخطاء العلمية واللغوية،

وقد سبق الإشارة إليها وإلى طريقة إعدادها في الخطوة الثانية من مرحلة التصميم، كما قامت الباحثات بطباعة الاختبار بعدد أفراد العينة.

ب- الاستخدام الميداني في مواقف تعليمية حقيقية (التجربة الأساسية للبحث): قامت الباحثات باتتباع الإجراءات التالية في تنفيذ وإجراء تجربة البحث الأساسية:

١- الحصول علي الموافقات والتصريحات المطلوبة من الجهات المسؤولة.

٢- تحديد عينة البحث :تكونت من (٣٠) تلميذة من تلميذات الصف الثانى الإعدادى تم اختيارهن بطريقة عشوائية

ج- تطبيق الأدوات ( إجراء التجربة الأساسية للبحث) :

استغرقت التجربة الأساسية للبحث ستة اسابيع حيث تم وضع تصور للمهام المطلوبة و الإجراءات الواجب إتخاذها و تحديد المدى الزمنى للتطبيق . وذلك كالأتى:

١- مقابلة التلميذات و إعدادهن للتجربة:حيث تم تعريف التلميذات بالتنزيل الإلكتروني و أهميته كما تم تعريفهن ببيئة التعلم و خطوات الدخول لبيئة التعلم وكيفية استخدام شريط

## نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها الإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة الفروض:

تتضح نتائج البحث الحالي من خلال  
الإجابة عن أسئلة البحث، واختبار صحة  
فروضه، كما يلي:

**الإجابة عن السؤال الأول** والذي نص  
على "ما مهارات القراءة الناقدة باللغة  
الإنجليزية المراد تنميتها لدى تلميذات  
المرحلة الإعدادية؟" وتمت الإجابة على  
هذا السؤال بالتوصل إلى قائمة بمهارات  
القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية المطلوب  
تنميتها لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي،  
وتكونت القائمة من ثلاث مهارات رئيسية،  
وإحدى عشرة مهارة فرعية (ملحق ٢).

**الإجابة عن السؤال الثانى** والذي نص  
على "ما فاعلية بيئة إلكترونية مدعمة  
بأدوات التذليل فى تنمية مهارات القراءة  
الناقدة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة  
الإعدادية؟" تمت الإجابة على هذا السؤال من  
خلال اختبار صحة الفرضين التاليين:

### الفرض الأول و الذى نص على "

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $\geq 0,05$   
بين متوسطي درجات تلميذات عينة  
البحث فى القياسين القبلي والبعدي لاختبار  
مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية  
لصالح التطبيق البعدي".

أدوات Diigo لإنشاء تذييلات و تم  
تسليم كل تلميذة اسم المستخدم و كلمة  
السر الخاصة بها..كما تم توضيح  
التعليمات التى يتعين على التلميذات  
الإنلتزام بها و المهام المطلوبة منهن.

٢- التطبيق القبلي لأداة البحث: قامت  
الباحثات بتطبيق أداة البحث قبلياً على  
عينة البحث والتي تتمثل فى اختبار  
قياس مهارات القراءة الناقدة باللغة  
الإنجليزية.

٣- تنفيذ التجربة الأساسية: قامت طالبات  
كل مجموعة بدراسة المحتوى و  
التعليق عليه وفقاً لطبيعة التذليل فى كل  
مجموعة مع توفير تغذية راجعة فورية  
لاستجابات التلميذات .

٤- تطبيق أداة البحث بعدياً على عينة البحث  
بعد الانتهاء من دراسة المحتوى .

د - جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها  
إحصائياً: قامت الباحثات برصد تقييم  
أفراد عينة البحث فى اختبار قياس  
مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية،  
و وضع هذه البيانات فى جداول تمهيداً  
لإجراء المعالجة الإحصائية وقد  
استخدمت الباحثات الحزم الإحصائية  
للعلوم الاجتماعية (SPSS 22) فى  
إجراء التحليلات الإحصائية .

قامت الباحثات باستخدام اختبار ( ت )  
 (Dependent t-test) لدراسة الفرق بين  
 متوسطى درجات عينة البحث فى التطبيقين  
 القبلى والبعدى لاختبار مهارات القراءة  
 الناقدة باللغة الإنجليزية وكانت النتائج كما  
 هو موضح فى جدول ٣

جدول ٣ الفرق بين متوسطى درجات عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى

لاختبار مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	ن	الخطأ المعياري لل فروق	الانحراف المعياري للفروق	المتوسط الحسابى	اختبار مهارات القراءة الناقدة
٠,٠٠٠١	٢١,٤٢	٢٩	٠,٩٩	٥,٣٩	١٢,١٨	التطبيق القبلى
					٣٣,٥٨	التطبيق البعدى

الإنجليزية لدى تلميذات عينة البحث وفقاً  
 لنسبة الفاعلية لماك جوجيان".

ولحساب فاعلية البيئة الإلكترونية  
 المدعمة بأدوات التذليل فى تنمية مهارات  
 القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية لدى  
 تلميذات عينة البحث قامت الباحثات بحساب  
 نسبة الفاعلية لماك جوجيان وكانت النتائج  
 كالتالى:

من جدول ٣ يتضح أن قيمة ( ت )  
 دالة عند مستوى ٠,٠٠٠١، كما أن متوسط  
 المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى أكبر  
 من المتوسط فى التطبيق القبلى لاختبار  
 مهارات القراءة الناقدة وهذا يدل صحة  
 الفرض الأول .

اختبار الفرض الثانى والذى نص  
 على "تحقق البيئة الإلكترونية المدعمة  
 بأدوات التذليل فاعلية لا تقل عن ٠,٦ فى  
 تنمية مهارات القراءة الناقدة باللغة

جدول ٤ فاعلية البيئة الإلكترونية المدعمة بأدوات التذليل فى تنمية مهارات القراءة الناقدة  
 باللغة الإنجليزية لدى تلميذات عينة البحث وفقاً لنسبة الفاعلية لماك جوجيان.

مهارات القراءة الناقدة	التطبيق القبلى	التطبيق البعدى	نسبة الفاعلية لماك جوجيان حجم التأثير $\geq ٠,٦$
تعيين العلاقات (٧ درجات)	٣,٤	٧,٨٦٦	١,٢٤٠
الاستنباط (٢٦ درجة)	١١	٣٠,٤٣٣	١,٢٩٥
الاستنتاج (٧ درجات)	٣,٩	٧,٨	١,٢٥٨
المجموع الكلى ٤٠ درجة	١٢,١٨	٣٣,٥٨	٠,٧٦٩

من الجدول السابق يتضح أن البيئة الإلكترونية المدعمة بأدوات التذليل تحقق نسبة فاعلية تصل إلى ٧٦،٠ و بناء عليه فقد تم قبول الفرض الثاني للبحث .

#### مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

من نتائج المعالجة الإحصائية يتبين لنا فاعلية البيئة الإلكترونية المدعمة بأدوات التذليل فى تنمية مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية لدى عينة البحث، و تتفق هذه النتائج مع نتائج بحوث و دراسات سابقة أشارت إلى فاعلية أدوات التذليل الإلكتروني منها:

(Gomez&Zywica,2008)؛ مروة توفيق (٢٠١٠؛ نشوى رفعت، ٢٠١٣؛ Lu, 2013؛ Deng & Yeh ,2017؛ Tseng &

ويرجع ذلك إلى عرض المحتوى باستخدام الوسائط المتعددة (نص - رسوم ثابتة ومتحركة - صور ثابتة ومتحركة - صوت ومؤثرات صوتية) مما ساعد على توضيح المفاهيم، وتفاعل التلميذات، واستثارة دافعيتهن للتعلم، كما أن إتاحة البيئة من خلال شبكة الإنترنت سمح للتلميذات بالاطلاع علي موضوعات التعلم فى أى وقت وفى أى مكان دون التقييد بحدود الزمان والمكان؛ مما أدى إلى سرعة ومرونة أفضل للتعلم . و كذلك ساهم تعرف التلميذات على الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها قبل دراسة

المحتوى فى تسهيل عملية التعلم، ومعرفة التلميذة ما هو مطلوب منها قبل بداية التعلم. ولا يمكن ان ننكر الدور الإيجابى للتلميذات، وتفاعلهن مع البيئة الإلكترونية من خلال الأنشطة التعليمية المتنوعة التى تحتويها البيئة الإلكترونية و بحثهن عن المزيد من المعلومات. وأدت إمكانية الرجوع إلى التذليلات و مراجعتها و قراءتها مرة أخرى و تعديلها بالإضافة أو بالحذف وكذلك إمكانية مشاركة التذليلات إلى عمق الفكر. إضافة إلى ما سبق دور التغذية الراجعة الفورية التى تحصل عليها التلميذة بعد كل نشاط تقوم به لتعريض الاستجابة الصحيحة، وتصحيح الاستجابة الخطأ .

#### تفسير النتائج فى ضوء النظرية البنائية

حدد محمد خميس (٢٠١٣)، ص ٢٣-٢٤) المبادئ التعليمية الأساسية للنظرية البنائية فى أن التعلم هو عملية نشاط معرفى بنائى داخلى، يقوم به المتعلم، لبناء المعرفة، و تكوين المعانى، على أساس الخبرات من خلال نشاط يقوم به المتعلم، وأن المتعلم هو الذي يبني معارفه بشكل فردي، من خلال تجاربه وخبراته. وتفسيراته للعالم الخارجى، والتفاعل مع العالم الواقعي في سياق ثقافى واجتماعى، والتعليم هو عملية دعم بناء المعرفة، وليس توصيلها، إذ يهدف إلى إعادة تشكيل البنية



المعرفية القائمة، وتكوين بنية جديدة وأن النمو المعرفي يأتي عن طريق عمليات التفاوض في المعنى، والتشارك في وجهات النظر المتعددة، وتغيير التمثيلات الداخلية من خلال التعلم التشاركي. وقد قدمت البيئة التعليمية المدعمة بأدوات التذليل الفرصة للتلميذات للتفاعل مع المحتوى و تكوين رأى خاص بهم عن هذا المحتوى، وترتيب أفكارهم وبناء المعارف الخاصة بهم مما أدى إلى تكوين محتوى آخر أى بنية معرفية جديدة كما أمكنهم الولوج إلى العديد من المصادر التي ساعدت على ذلك مثل القاموس و روابط لمواقع اخرى مرتبطة بالمحتوى لمزيد من الإثراء كما تمكنت التلميذات من التفاعل مع المحتوى التعليمي، ومع الأقران، وكذلك مع المعلم مما كان له بالغ الأثر في تعزيز الفهم وتعميقه.

#### توصيات البحث:

استناداً إلى ما توصل إليه البحث من نتائج فإن الباحثات تقدم بعض التوصيات، وهي:

1. استخدام بيئات التعلم الإلكترونية المدعمة بأدوات التذليل فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
2. الاستفادة من قائمة المهارات التي توصل إليها البحث و العمل على تنميتها بشتى الطرق.

3. تشجيع المعلمين على استخدام أدوات التذليل الإلكتروني فى العملية التعليمية.

4. عقد ورش تدريبية للمعلمين لتدريبهم على كيفية استخدام أدوات التذليل الإلكتروني فى التدريس.

#### مقترحات ببحوث مستقبلية :

تقترح الباحثات إجراء بحوث فى المجالات التالية:

1. دراسة اتجاهات المعلمين نحو استخدام أدوات التذليل فى التدريس.
2. دراسة اتجاهات الطلاب نحو التعلم باستخدام أدوات التذليل.
3. دراسة استخدام أدوات التذليل لتنمية مهارات اخرى ( الاستماع أو الكتابة باللغة الإنجليزية).

#### المراجع

##### أولاً المراجع العربية:

- أحمد فلاح العلوان وشادية أحمد التل (٢٠٠٧). أثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي. مجلة جامعة دمشق، ٢٦ (٣).
- السيد حسين محمد حسين (٢٠٠٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية

- العامة. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمياط.
- جمال مصطفى العيسوي، محمد عبيد الطنحاني (٢٠٠٦). تنمية مستويات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السابع بمرحلة التعليم الأساسي. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (١١٤)، ١٠٧-١٥٨.
- خلف العون (٢٠٠٧). أثر استراتيجية الجدول الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية. (رسالة دكتوراه)، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان.
- سعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠١١). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لتدريس مهارات القراءة الناقدة في الصف العاشر الأساسي وأثرها في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو القراءة. دراسات العلوم التربوية، ٣٨ (١).
- متاح عبر الرابط: <https://eis.hu.edu.jo/deanshipfiles/pub101832429>
- سعيد عبد الله لافي (٢٠٠٦). القراءة وتنمية التفكير. القاهرة: عالم الكتب.
- فايزة السيد محمد (٢٠٠٣). الإتجاهات الحديثة في تعليم القراءة و تنمية ميولها. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.
- فهم مصطفى (٢٠٠٠). أنشطة ومهارات القراءة في المدرستين الإعدادية والثانوية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم التربوية والنفسية ١٧ (٢).
- محمد عبيد الطنحاني (٢٠١١). فنيات تعلم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم. القاهرة: عالم الكتب.
- محمد عطية خميس (٢٠٠٣). تطور تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد عطية خميس (٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الحكمة.
- محمد عطية خميس (٢٠٠٦). تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

نشوى رفعت شحاته (٢٠١٣). أثر التفاعل بين نمطى التذليل (فردى فى مقابل تشاركى) وبين وجهة الضبط (داخلىة فى مقابل خارجىة) لدى المتعلم على تنمية مهارات التعبير الكتابى الوظيفى و الإتجاه نحو التذليل عبر الويب ، مجلة تكنولوجيا التعليم، ٢٣ (٣) .

وحيد السيد إسماعيل (٢٠٠٨). فاعلىة إستراتيجية الخريطة الدلالية فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوىة، مجلة دراسات فى المناهج و طرق التدريس، ١٣١ (٢).

#### ثانياً المراجع الأجنبيّة :

Albeckay, E.(2013).Developing reading skills through critical reading programme amongst undergraduate EFL students in Libya. Retrieved from: [www.sciencedirect.com](http://www.sciencedirect.com)

Al Tayyib, S.,& Soihy ,A.(2011). The effect of training EFL university students in critical reading strategies on improving their reading comprehension skills.Retrieved from: <http://0810g9055.1105.y.http.s.search.mandumah.com.mpl/bci.ekb.eg/Record/687695>

Badrul, K. (2005).*Managing E-learning: Design, Delivery, Implementation, and*

محمد عطية خميس (٢٠١٣). النظرية والبحث التربوى فى تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

محمود محمد موسى (٢٠٠١). فاعلىة التعليم التعاونى فى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوى مهارات القراءة الناقدة. مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، ع(٧٤)

مختار عبدالخالق عطيه (٢٠١٤). فاعلىة برنامج تدريبي قائم على القراءة الالكترونية الحرة الموجهة فى تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى الطلاب معلمى اللغة العربية. مجلة القراءة والمعرفة، ع (١٤٨)

مروة زكى توفيق (٢٠١٠). أثر إختلاف نمط التذليلات (فردية- تشاركية- هجين) عبر الويب فى تنمية التحصيل المعرفى و التفكير الناقد والإتجاه نحوهما لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة تكنولوجيا التعليم، ٢٠ (٢) .

نبيل جاد عزمى (٢٠١٥). بيئات التعلم التفاعلىة. القاهرة : دار الفكر العربى.

- performance with a collaborative reading annotation system. *Computers & Education*, 77, 67-81. Retrieved from: [https://www.researchgate.net/publication/262304840\\_Enhancing\\_digital\\_reading\\_performance\\_with\\_a\\_collaborative\\_reading\\_annotation\\_system](https://www.researchgate.net/publication/262304840_Enhancing_digital_reading_performance_with_a_collaborative_reading_annotation_system)
- Chou, S., & Liu, C., (2005). Learning effectiveness in web-based technology mediated virtual learning environment. *Journal of Computer Assisted Learning*, 21(1), 65-76. Retrieved from: <https://www.researchgate.net/publication/220663188>
- Desmontils, E., Jacquin C. & Simon, L. (2004). Dinosys: An annotation tool for web-based learning. *International Conference on Web-Based Learning*, 59-66. Retrieved from: <https://www.researchgate.net/publication/225702972>
- DiYanni, R. & Borst, A. (2017). *Critical reading across the curriculum: volume 1: Humanities*. New Jersey: John Wiley & Sons, Inc.
- Erfourth, J. Hasenauer, T. & Zieleniewski, L. (2016). *Interacting with informational text for close Evaluation. Information. Hershy: Science Publishing*. Retrieved from: <https://books.google.com/eg/books?id=WVL9ix9EZskC&printsec=frontcover&dq=Managing+Elearning:+Design,+Delivery,+Implementation,+and+Evaluation.Information.&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKUkwjIqPyZzPrhAhVgx4UKHQ55A4gQ6AEIKDAA#v=onepage&q=Managing%20Elearning%3A%20Design%2C%20Delivery%2C%20Implementation%2C%20and%20Evaluation.Information.&f=false>
- Bradley, J., & Vetch, P. (2007). Supporting annotation as a scholarly tool-experiences from the online Chopin variorum edition. *Literary and Linguistic Computing*, 22, 225-241. Retrieved from: <http://tomcat-stable.hcmc.uvic.ca:8080/ach/site/xhtml.xq?id=56>
- Campbell, K. (2004). *Effective writing for e-learning environment*. Hershy: Information Science Publishing.
- Carter, C. (2011). *Mindscapes Critical Reading Skills And Strategies*. Boston: Wadsworth. Retrieved from: <https://books.google.com/eg>
- Chen, C., & Chen, F. (2014). *Enhancing digital reading*

- 
- from  
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042814024896>
- Huang, C. & Yang, S. (2015). Effects of online reciprocal teaching on reading strategies, comprehension, self-efficacy, and motivation. *Journal of Educational Computing Research*, 52(3), 381–407.
- Jan, J., Chen, C., & Huang, P. (2016). Enhancement of digital reading performance by using a novel web-based collaborative reading annotation system with two quality annotation filtering mechanisms. *International Journal of Human-Computer Studies*, 86 (8), 81–93. Retrieved from: <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1071581915001585>
- Jenkins, H. (2006). *Convergence culture: Where old and new media collide*. New York: New York University Press.
- Johnson, T., Khalil, M., & Spector, J. (2008). The role of acquired shared mental models in improving the process of team-based learning. *Educational Technology Magazine*, 48(4) 18–26. Retrieved from: <https://www.jstor.org/stable/>
- and critical reading*. Minnesota: Capstone
- Fort, K. (2016) *.Collaborative Annotation for Reliable Natural Language Processing: Technical and sociological aspects*. New Jersey: Wiley & Sons, Inc.
- Glover, I., Xub, Z. & Hardaker, G. (2007). Online annotation – Research and practices. *Computers and Education*, 49(4), 1308–1320. Retrieved from: <https://www.researchgate.net/publication/222794265> Online annotation - Research and practices
- Handayani, R (2018). Employing critical reading strategy to promote students' high order thinking skills. The University State of Malang, Malang, Indonesia
- Harman, K. & Koochang, A. (2007). *Learning objects: Applications, implications, & future directions*. California: Informing Science Press.
- Harmon. D& Jones T. (2005). *Elementary Education*, California:ABC-CLIO.
- Haromi,F.(2014).Teaching through appraisal: Developing critical reading in Iranian EFL Learners. *International Conference on Current Trends in ELT*. Retrieved
-

- 
- [ej.org/wordpress/issues/volume4/ej16/ej16a1/](http://ej.org/wordpress/issues/volume4/ej16/ej16a1/)
- Lu, J. & Deng, L. (2013). Examining students' use of online annotation tools in support of argumentative reading. *Australasian Journal of Educational Technology*, 29 (2),161-171. Retrieved from: <https://ajet.org.au/index.php/AJET/article/view/159/49>
- Mendenhall, A. & Johnson, T. (2010). Fostering the development of critical thinking skills, and reading comprehension of undergraduates using a Web 2.0 tool coupled with a learning system. *Interactive Learning Environments*, 18(3),263–276. Retrieved from: <https://eric.ed.gov/?id=EJ893964>
- Nokelainen, P., Kurhila, J., Miettinen, M., Floréen, P., & Tirri, H. (2003) Evaluating the role of a shared document-based annotation Tool in learner centered collaborative learning. Retrieved from: [https://www.researchgate.net/publication/221423584\\_Evaluating\\_the\\_Role\\_of\\_a\\_Shared\\_Document-Based\\_Annotation\\_Tool\\_in\\_Learner](https://www.researchgate.net/publication/221423584_Evaluating_the_Role_of_a_Shared_Document-Based_Annotation_Tool_in_Learner)
- [44429589?readnow=1&refreqid=excelsior%3A3ccfb059437c78e99673f298095be32c&seq=1#page\\_scan\\_tab\\_contents](http://44429589?readnow=1&refreqid=excelsior%3A3ccfb059437c78e99673f298095be32c&seq=1#page_scan_tab_contents)
- King, K. & Bonk, C. (2012). *Top of Form Bottom of Form Electronic Collaborators: Learner-centered Technologies for Literacy apprenticeship and discourse*. New York: Routledge. Retrieved from: <https://books.google.com.eg>
- Lau, J. (2011). *An Introduction to Critical Thinking and Creativity: Think More, Think Better*. New Jersey : WILEY & SONS, INC.
- Lestari, Z. (2015). The Teaching of Critical Reading in an EFL Classroom. *International Journal of Social Sciences*. 1 (1), 519-530. Retrieved from: <http://grdspublishing.org/PEOPLE/people.html>
- Levine, A., Ferenz, O. & Reves, T. (2000). EFL Academic Reading and Modern Technology: How Can We Turn Our Students into Independent Critical Readers? *The Electronic Journal for English as a Second Language*, 4(4). Retrieved from: <http://www.tesl->
-

- 
- s\_The\_Case\_for\_Balanced\_Teaching
- Razon, S., Turner, J., Johnson, T., Arsal, G. & Tenenbaum, G. (2011). Effects of a collaborative annotation method on students' learning and learning-related motivation and affect. Retrieved from: <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0747563211002123>
- Reeves, T. (2006). How do you know they are learning? The importance of alignment in higher education', *Int. J. Learning Technology*, 4 (2), 294–309. Retrieved from: <http://wiki.biologyscholars.org/@api/deki/files/2248/=Reeves%252c2006.pdf>
- Roberts, J., & Roberts, K. (2008). Deep reading, cost/benefit, and the construction of meaning: Enhancing reading comprehension and deep learning in sociology courses. *Teaching Sociology*, 36(2), 125–140. Retrieved from: <http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.471.2620&rep=rep1&type=pdf>
- Starr-Reid, K. (2016). Teaching critical reading. Graduate Student Instructor Teaching & Resource Center, Graduate Centered Collaborative Learning
- Novak, E., Razzouk, R. & Johnson, T. (2011). The educational use of social annotation tools in higher education: A literature review. Retrieved from: [https://www.academia.edu/6134913/The\\_educational\\_use\\_of\\_social\\_annotation\\_tools\\_in\\_higher\\_education\\_A\\_literature\\_review](https://www.academia.edu/6134913/The_educational_use_of_social_annotation_tools_in_higher_education_A_literature_review)
- Pan, Z., Zhang, X., El Rhalibi, A., Woo, W., Li, L. (2008). *Technologies for E-Learning and Digital Entertainment: Third International Conference, Edutainment*. Germany: Springer.
- Pardede, P. (2012). *Developing Critical Reading in The EFL Classroom*. University Kristen Indonesia. Retrieved from: [https://www.academia.edu/509122/Developing\\_Critical\\_Reading\\_in\\_the\\_EFL\\_Classroom](https://www.academia.edu/509122/Developing_Critical_Reading_in_the_EFL_Classroom)
- Pressley, M. (2006). *Reading instruction that works: The case for balanced instruction*. New York: Guilford. Retrieved from: [https://www.researchgate.net/publication/247341094\\_Reading\\_Instruction\\_That\\_Work](https://www.researchgate.net/publication/247341094_Reading_Instruction_That_Work)
-

- 
- Retrieved from:  
<https://books.google.com.eg/>
- Wallace, M.& Wray, A. (2016). *Critical reading and writing for postgraduates*. UK: CPI Goup. Retrieved from:  
[https://books.google.com.eg/books?id=j2HWCwAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=ar&source=gbs\\_ge\\_summary\\_r&cad=0#v=onepage&q&f=false](https://books.google.com.eg/books?id=j2HWCwAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=ar&source=gbs_ge_summary_r&cad=0#v=onepage&q&f=false)
- Wallace, C. (2003). *Critical Reading in Language Education*. New York: Palgrave Macmillan. Retrieved from:  
<https://books.google.com.eg/>
- Wilson, K. (2016). Critical reading, critical thinking: Delicate scaffolding in English for Academic Purposes (EAP). *Thinking Skills and Creativity*.22(7), 256-265. Retrieved from:  
<http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1871187116301365>
- Wolfe, J. (2002). Annotation technologies: A software and research review. *Computers and Composition* 19(4), 471-497. Retrieved from:  
<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S8755461502001445>
- Xin, C. & Glass, G. (2005). Enhancing Online Discussion Division, University of California, UC Berkeley. Retrieved from:  
<http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.399.597&rep=rep1&type=pdf>
- Stavredes, T. (2011). *Effective Online Teaching: Foundations and Strategies for Student Success*. San Fransisco: Wiley.
- The Online Writing and Learning Link OWLL (2018). *Critical reading*. Massey University. Retrieved from:  
<http://owll.massey.ac.nz/study-skills/critical-reading.php>
- Tseng, S. & Yeh, H. (2017). *Integrating reciprocal teaching in an online environment with annotation feature to enhance low-achieving students' English reading comprehension*. *Interactive Learning Environments*.26(6), 789-802. Retrieved from:  
<https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/10494820.2017.1412989?tab=permissions&scroll=top>  
<https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/10494820.2017.1412989?tab=permissions&scroll=top>
- Wall, A. & Wall, R. (2005). *The complete idiot's guide to critical reading*. New York: The penguin group.
-



- 
810. Retrieved from: <https://www.researchgate.net/publication/227430871>
- Zhang, J. (2007). Teaching critical reading to in-service EFL teachers. Paper presented at the 41st TESOL International Convention, Washington, USA. Retrieved from: <https://repository.nie.edu.sg/bitstream/10497/20462/3/TESOL-2007-ZhangL.pdf>
- Zywica ,J. & Gomez, K. (2008). Annotating to Support Learning in the Content Areas: Teaching and Learning Science: *Journal of Adolescent & Adult Literacy*, 52(2),155-164 . Retrieved from: [https://www.researchgate.net/publication/250055584\\_Annotating\\_to\\_Support\\_Learning\\_in\\_the\\_Content\\_Areas\\_Teaching\\_and\\_Learning\\_Science](https://www.researchgate.net/publication/250055584_Annotating_to_Support_Learning_in_the_Content_Areas_Teaching_and_Learning_Science)
- through Web Annotation. Retrieved from: <http://www.learntechlib.org/oaaccess/21692/>
- Xin, C., Glass, G., Feenberg, A., Bures, E., & Abrami, P. (2010). From Active Reading to Active Dialogue: An Investigation of Annotation. Techniques for fostering collaboration in online learning communities: *Theoretical and practical perspectives*. 300(10),300-316. Retrieved from: [https://www.researchgate.net/publication/260983492\\_From\\_Active\\_Reading\\_to\\_Active\\_Dialogue\\_An\\_Investigation\\_of\\_Annotation](https://www.researchgate.net/publication/260983492_From_Active_Reading_to_Active_Dialogue_An_Investigation_of_Annotation)
- Yeh, Y., Lai, S., & Ho, C. (2006). Knowledge management enablers. *Industrial Management & Data Systems*, 106(6), 793-